

رؤى

مادق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

Design Issue No. 1225 - October 2007 - 2 Riials - www.Design.o

SCIENTIFIC COLLEGE OF DESIGN
Ahlam Al-Blushi - Fall 2007
Intro. to Computer Graphics

تصميم احلام البلوشية
الكلية العلمية للتصميم



6 اتحادات الرياضة
الجامعية وطموح العالمية



4 المزايا والمتطلبات
للتعليم عن بعد



2 بعثات بقيمة مليون
وربع المليون

في هذا العدد

يحكى أن ..

بقيمة مليون وربع المليون ريال ٢٠ بعثة من ميتسوبيشي



المانحة سنويا كشفا بأسماء الطلبة المرشحين لهذه المنح. وتقدم الشركة (٣٠٠) مليون ين ياباني أي ما يعادل (١,٢٦٤,٥٨٧,٠٥) مليون ومائتين وأربعة وستين ألف ريال عماني لهذا المشروع، وفيه يحصل كل طالب مرشح على (٨٤٣) ثمانمائة وثلاثة وأربعين ريالاً عمانياً كمخصص شهري للإعاشة في اليابان، وسيتم التنسيق بين الوزارة والشركة حول عملية تسجيل الطلبة والتحاقهم بالجامعات اليابانية، كما ستقوم الوزارة بالإعلان لهذه المنح المقدمة عن طريق مركز القبول الموحد والذي يختص بتسجيل مخرجات الشهادة وما يعادلها.

اقضت وزارة التعليم العالي وشركة ميتسوبيشي (Mitsubishi Corporation) على أن تقوم الشركة بتمويل عشرين بعثة دراسية خارجية، وينص الاتفاق على منح الشركة عشرين منحة كاملة الرسوم الدراسية ومصاريف الإعاشة والسكن والتأمين الصحي لأبناء السلطنة موزعة بالتساوي على مدار خمسة أعوام بواقع ٤ منح دراسية لكل سنة، والمنح مقدمة للدراسة في الجامعات اليابانية للدراسة الجامعية الأولى والدراسات العليا في برامج اللغة والتخصصات التي سوف يتم الاتفاق عليها لاحقاً من قبل وزارة التعليم العالي والشركة المانحة كما تنص المذكرة أيضاً على قيام وزارة التعليم العالي بتزويد الشركة

كتب - موسى بن جعفر اللواتي

مع حلول ثالث أيام فعاليات أيام صحار المسرحية الثانية وظف المخرج تركي البلوشي خيول حقيقية في عرضه المسرحي «وحوش المدينة»، وعلى الرغم من صعوبة الفكرة فإن المخرج أجاد توظيفها وحاز العرض على جائزة أفضل عرض متكامل في الفعالية، وحصل تركي على جائزة أفضل مخرج كما حصد العرض المسرحي على جائزة أفضل ممثل وجائزة التميز في التمثيل.

اليوم .. التعليم والمرأة وبناء الأمة

تنظم وزارة التعليم العالي غداً في تمام الساعة الحادية عشرة محاضرة بعنوان بناء الأمة من خلال التعليم ودور المرأة في المجتمع تلقيها اتسوكو توياما رئيسة المسرح الوطني بطوكيو بجامعة السلطان قابوس. وكانت اتسوكو توياما المولودة عام ١٩٣٨م قد بدأت في شغل العديد من المناصب وشاركت في العديد من الفعاليات الثقافية ابتداءً من عام ١٩٦٢ الدبلوماسية والثقافية في عدد من الدول العربية.

تطوير دليل القبول الموحد

سلم مركز القبول الموحد مؤخراً تعديلاته الأخيرة على دليل الطالب للمطبعة التي ستعمل على طباعة ٧٠ ألف نسخة، على أن يتم تسليمها للطلبة في بداية شهر مارس



القادم، وأشارت هدى الحارثية نائبة مدير دائرة القبول إلى احتواء النسخة الجديدة على إضافات توضيحية على المستوى النظري في إجراءات التقديم وتحديد الرغبات، كما أن الدليل سيحتوي على المنح التي ترد من الدول الصديقة والشقيقة وقد أعلن عنها سابقاً عبر الصحف فقط.

٦١٠٢

بدأ ٦١٠٢ من الطلبة الأسبوع الماضي دراستهم بالفصل الدراسي الثاني بكليات العلوم التطبيقية من بينهم ١٤٤٤ طالبا وطالبة منتمين إلى كلية العلوم التطبيقية بالرساتق في التخصصات التربوية، وأشارت مريم الوهيبية مديرة دائرة القبول بالمديرية العامة للكليات التطبيقية إلى أن الكليات تطرح حالياً أربعة برامج وسيتم توزيع الطلاب على هذه الكليات وفقاً للتخصص بعد السنة الدراسية الثانية وستتم مراعاة توزيع الطلاب على الكليات طبقاً لرغباتهم قدر الإمكان مع الأخذ في الاعتبار الطاقة الاستيعابية للكليات ومدى توفر شواغر في السكنات الداخلية بالنسبة للطلبات

خيول
على
الخشبة

يحكى أن ..

مسبار

قصة البروتين الأخضر

كانت جائزة نوبل في الكيمياء العام المنصرم من نصيب ثلاثة من العلماء: أوساموشيمومورا الياباني المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، والأمريكان مارتن كالفاي وروجر تسيان، وجاء فوز الثلاثة بسبب نجاحهم في فصل بروتين مضئ من أحد أنواع قتاديل البحر واستخدامه في تتبع عمل بروتينات الخلايا المختلفة. أصبح هذا البروتين المضئ أداة لا غنى عنها في البحث العلمي في مجالات عديدة في مقدمتها الطب والبيولوجيا فقد كان هذا البروتين المعروف بالبروتين الأخضر المضئ GFP بمثابة ثورة في البحوث العلمية حسيما ورد في بيان منح الجائزة الصادر عن اللجنة المختصة في استكهولم. تمكن العلماء بهذا البروتين من تكوين رؤية واضحة لكيفية انتشار الأمراض لدى الفئران ولدى الخلايا المستنبتة معمليا وتحديد ما إذا كانت تلك الخلايا تستجيب للعلاج أم لا. وتمضي اللجنة في ذكر حيثياتها فتقول إن هذا البروتين أدى الدور المرشد للباحثين على مدى السنوات العشر الماضية ويمكن اعتباره ثورة تقارن باختراع الميكروسكوب حيث إنه أداة لا غنى عنها في مجال البحوث البيولوجية. ويمضي البيان فيشرح كيفية استخدام هذا البروتين فيوضع أن الجين المكون لهذا البروتين يتم حقنه في الـ AND الخاصة بالحيوانات العملية أو البكتيريا أو أي خلايا تخضع تحت الدراسة فيصدر نوعا من الإضاءة أو اللمعان عن الجين وهذا اللمعان يمكن رصده بطريقة سهلة ومباشرة بواسطة مصابيح الأشعة فوق البنفسجية. فمثلا يستطيع العلماء تتبع الدمار الذي يلحقه مرض الزهايمر بخلايا المخ ويحتم البروتين في أجنة الفئران يمكن التعرف على كيفية إنتاج البكترياس لدى خلايا بيتا المسؤولة عن إفراز الانسولين. في إحدى التجارب الفريدة قام الباحثون بعمل قوس دماغي woB niarB تمكنوا من خلاله من رصد خلايا عصبية مختلفة في مخ فأر بأكثر من تسعين لونا. ويعمل شيمورا، ٨٠ عاما، حاليا أستاذا فخريا في معمل بيولوجيا الأحجار المائية في جامعة بوسطن وكان له الفضل في بدء تلك المحاولة الرائدة عام ١٩٦١ عندما كان يدرس نوعا من قتاديل البحر يعرف بإيكو فيكتوريا، وقد تمكن شيمورا من عزل واستخلاص عدة جرامات من تلك المادة المضئة من حوالي عشرة آلاف قتديل بحر، وأدى ذلك إلى اكتشاف مصدرها الذي يعرف بالكروموفورات وهي مجموعات وظيفية توجد بالبروتينات الكيميائية قادرة على امتصاص الضوء وإعادة بعثة ألوانا ترى في منطقة الضوء المرئي. أما كالفاي البالغ من العمر ٦١ سنة هو أستاذ البيولوجيا في جامعة كولومبيا فقد تابع بحوث شيمورا وساعد على التعرف على الجين المسؤول عن إنتاج هذا البروتين وطور عدة طرق لاستخدامه في العمل وبأدوات معملية شائعة. أما تسيان البالغ من العمر ٥٦ سنة ويعمل حاليا أستاذا في جامعة كاليفورنيا فقد أكمل خطوة مهمة من خلال تطوير أشكال جديدة من هذا البروتين تضيء بشكل أكبر مما يسمح للباحثين برصد وتتبع أنواع مختلفة من البروتينات أثناء عملها.

د. علاء الدين علي محمد

كلية العلوم التطبيقية بالرساتق

دراسة علمية

الأسماك ستهرب بعيدا



توقعت دراسة شملت أكثر من ألف نوع من الأسماك أن ارتفاع درجات الحرارة في العالم سيؤدي أنواعا من الأسماك إلى التحرك لأكثر من ٢٠٠ كيلومتر باتجاه القطبين قبل حلول منتصف القرن الحالي وهو ما سيحدث خلخلة للحياة في المحيطات، وقال التقرير أن من المرجح أن تكون الدول الاستوائية هي الأكثر تأثرا مع تحرك الأسماك التجارية شمالا أو جنوبا هربا من المياه الدافئة، وستكون الاسكا وجرينلاند ودول بحر الشمال بين الدول التي ستستفيد من زيادة الأسماك، وأضاف وليام تشويج من جامعة بريتيش كولومبيا في كندا وجامعة ايسلند انجاليا في إنجلترا والذي أشرف على إعداد الدراسة «سنشهد إعادة توزيع كبيرة لأنواع كثيرة من الأسماك بسبب التغيرات المناخية.

وقال عن التقرير الذي نشر في دورية «الأسماك والمصايد السمكية و Fisheries Fish and

اللجنة الإعلامية بكلية عبري في قناة «العربية»

كتب - شذى البلوشية



زارت اللجنة الإعلامية بكلية العلوم التطبيقية بعبري مؤخرا قناة العربية بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تجول الطلبة في أقسام المبنى وأركانه، وتعرفوا على طبيعة العمل في أستوديو الأخبار لدى القناة كما تعرفوا إلى طبيعة العمل في أستوديوهات البرامج والإعلانات، بالإضافة إلى التجول في أستوديوهات الـ mbc بجميع قنواتها. وقد ناقش الطلبة عددا من طاقم العمل بالقناة حول تبادل الأفكار والاستفادة من خبراتهم العملية في المجال الإعلامي.

كتب - محمد الخليفي

الدراسة الجامعية بحيث يكون ملما بالمعلومات الوافية التي تجعله قادرا على اجتياز المقابلة الشخصية وكيفية التحضير لمثل هذه المقابلات، كما أشارت إلى أهمية عمل السيرة الذاتية التي تعكس آثار مسيرة الطالب الجامعي والإنجازات والمشاركات التي قام بها في حياته العلمية والعملية بحيث تتبع له فرصا أكثر للتنافس على الوظيفة.

أقيم مؤخرا بكلية العلوم التطبيقية بصور لقاء طلابي حول أهمية التوجيه الوظيفي وقد استضيفت خلاله مارجيت لويسكومب مديرة مشروع التوجيه الوظيفي بكلية العلوم التطبيقية. وقد أشارت إلى أهمية التوجيه الوظيفي في حياة الطالب قبل انتهاء الطالب من

التوجيه

الوظيفي

بكلية صور

أ. معاوية أحمد حسين
جامعة ظفار - كلية التجارة وإدارة الأعمال

التعليم عن بعد: المزايا والمتطلبات

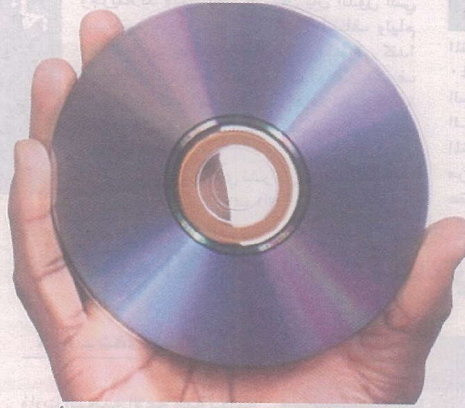
أحادي البث والمؤتمرات السمعية بصرية أي (audio visual) قد تكون أحادية أو ثنائية البث... وهكذا. تؤدي سرعة التغير في تقنية الحواسيب الآلية بمصممي البرامج التعليمية إلى ضرورة تطويرها لتواكب الأجهزة الحديثة وهو ما يزيد من تكلفتها.

محدودية إمكانات التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني بعد هذا الحماض الذي حمله مع كثير من أعضاء هيئة التدريس عن قناعة بأهمية التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني وبمعضن مؤسسات التعليم العالي حتى بإمكانات مادية أكثر من أداء دور مماثل أو تلبية الطلب على التعليم العالي بالتوعية والكمية التي يمكن أن يقدمها هذا النوع من التعليم. إلا أنه من المؤكد أن لهذا التعليم حدوداً لا يمكن له تجاوزها ولا بد من مراعاة إمكاناته وخصائصه ليكون استخدامه مجدداً. لهذا النظام التعليمي قدرة هائلة على المحاكاة للواقع خارج الجامعة ولكن له قدرة تعليمية محدودة في الاعتماد عليه للتأهيل بالكامل في درجات علمية مثل الهندسة والطب وعلوم المختبرات وبعض الدروس العملية والتدريبية الميدانية. التعليم عن طريق التلفزيون وهو ما شاع عليه تجاوزاً بالتعليم المفتوح محدود الإمكانات وأحادي الإرسال وفاقد للتفاعل بين المعلم والمتعلم ولا يمكن أن يؤهل منفرداً في أي تخصص، وتأهيل محدود أو معدوم عند صغار السن وحديثي التخرج من الشهادة العامة، ولا يمكن أن يساعد هذا النوع من التعليم في حل مشكلة القبول في مؤسسات التعليم العالي. لا أود أن أستطرد في هذا المجال ولكن لكل وسيلة في التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني حدوداً وقدرات نسبية إلى العلم وإلى أمثاله إن نحن تجاهلناها أو تجاوزناها.

الختامة

من المعلوم أن العد التنازلي قد بدأ في كثير من المجتمعات لبناء مقرات مكلفة وواسعة لكليات التعليم العالي أو حرم جامعي تباها به بين الجامعات المتماثلة في العالم. وفي الوقت نفسه بدأت عجلة دوران استخدام الشبكات الداخلية للبت بكل أنواعه وشبكات الإنترنت في التزايد، وانتشرت المعدات الآلية وأجهزة الحاسوب في المكتبات ودهرات الجامعات انتشار النار في الهشيم، وللتشغيل على هذا الاتجاه العالمي في مكتنة التعليم نشير إلى التغيرات الكبيرة التي تحدث في معظم الجامعات العالمية العريقة والتي تجاوزت مع التطور في الاتصالات والتقدم الهائل في تقنيات الحاسب الآلي.

من أهم مبررات الباحثين عن بدائل أخرى للتعليم العالي أو الاستقامة من الخبرات أو الأساليب المستخدمة خارج الوطن في التعليم العالي، مثل التعليم عن بعد (distance education) أو التعلم الإلكتروني (e-learning) أو الانتساب وخيرجات التعليم الثانوي، وذلك لأن التزايد في هذه الأعداد يفوق التوسع في مرافق وخدمات التعليم العالي، والتي يحكمها من بين عدة عناصر النمو السكاني وشح الموارد المالية مقارنة بمتطلبات مصروفات التنمية. ولعل من العوامل الرئيسية كذلك هو ظهور تساؤل من قبل مؤسسات وشركات القطاع الخاص عن مدى ملائمة التأهيل الجامعي وكفاية التدريب العملي لشغل وظائف القطاع الخاص، وربما لتأدية بعض الأعمال الفنية في القطاع العام أحياناً.



تقنيات التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني

لا توجد تقنية كاملة وشاملة ومناسبة للتدريس في نظام التعليم عن بعد بدون وسيلة رديفة أخرى، وبالتالي لا بد من استخدام أكثر من طريقة في الوقت نفسه للوصول إلى أسلوب تعليمي ناجح. ويمكن أن نلاحظ على أساليب التعليم عن بعد بأنظمتها المختلفة وطرقه وأساليبه المتجددة ومستويات التعليم فيه ما يلي: - ما زالت المطبوعة وحدة أساسية في معظم وسائل التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، وتؤدي دوراً مماثلاً، كما في المقرر الدراسي في التدريس التقليدي. دور الأستاذ والاتصال به عن طريق المؤتمرات الصوتية (audio) أو السمعية بصرية (video) أو البريد الإلكتروني وسيلة جديدة للتعبير عن التدريس المباشر، ويمكن عن طريق ذلك استضافة محاضرين متميزين في فترات محددة. تزايد في السنوات الأخيرة استخدام مؤتمرات الحاسب الآلي أو البريد الإلكتروني في إرسال الواجبات والتساؤلات من وإلى أحد أو كل طلاب المقرر. ويمكن عن طريق هذا الأسلوب زيادة التفاعل بين الطالب والمدرس. يقدم الفيديو مادة مسبقة التسجيل من محاضرة أو محاضرات المقررات ويساعد في عرض المقرر بصرياً أمام الطالب

تعد المواقع على شبكة الإنترنت، لكثير من الجامعات التي تتوفر عليها المقررات بالكامل أو الوحدات المراد عرضها على الدارسين، من أحدث وسائل التعلم الإلكتروني.

خصائص التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني

ويمكن حصر خصائص التعليم عن بعد فيما يلي: تحسين نوعية التدريس والالتزام بوحدات المقرر وإمكانية متابعة نوعية المادة المقدمة للطلبة ومستواها. إمكانية تطوير أجزاء محددة من المقرر وتحديث معلوماته أو بياناته. تلبية حاجات من لا يستطيع من الطلاب الحضور إلى مقر الجامعة باستمرار أو يسكن بعيداً جداً عن الجامعة. تجاوز الفروق العمرية للطلبة الدارسين فيه فقد

الشبكات العنكبوتية أو ما تسمى بالشبكة العالمية الشاملة أو (World-wide web) ويشار إليها بالرمز (www) وهي شبكة معلومات ذات وسائل عالية عريضة الانتشار تسترجع الأهداف لتمنح إمكانية الاتصال لعدد كبير من الوثائق والبرامج التعليمية والمقررات على المستوى العالمي.

متطلبات التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني

يتطلب التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني عوامل عدة ومقوميات تساعد على نجاح نظام التعليم المعتمد عليه، وتتوزع هذه العوامل على الوسائل المستخدمة وعلى المعلم (الأستاذ) والمتعلم (المطالب) والبيئة التعليمية، ولعل من أبرزها ما يلي: - ضرورة تدريب الأستاذ وإجادته أساليب استخدام وسائل التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني. أهمية معرفة الطلبة وتوفير الوسيلة المستخدمة لهم في أماكن إقامتهم أو مواقع عملهم. وجود الرغبة القوية والحافز الذاتي لدى الطالب للتعلم والشعور بأهمية العلم الذي يدرسه، ودون ذلك ولو بنسب قليلة ربما يستحيل التعلم في هذه الوسائل. - مناسبة الوسيلة المستخدمة في التعليم عن بعد وإمكاناتها، فالتلفزيون

يتطلب فيه شاب حديث التخرج من مرحلة الشهادة العامة أو شخص مضى على تخرجه أكثر من ثلاثين عاماً. - بعد أسلوب التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني من وسائل التعلم على طول الحياة (lifelong learning). - إتاحة الفرصة لأساتذة من خارج الجامعة دون قيود الوقت للمساهمة في التدريس وذلك بتسجيل محاضراتهم على أشرطة وتوفيرها للطلبة أو وضعها على موقع الجامعة. - القدرة الاستيعابية الكبيرة للطلبة في برامج التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني مقارنة بإمكانات الجامعات المحدودة. - تمديد الطالب أو المتعلم بشكل عام الاعتماد على نفسه والبحث والاستقصاء والاستقلالية. - غرس روح التعاون والتحدث والناقشة لدى الدارسين في مواقع النقاش والحديث للمجموعات التخصصية. - تبسيط عرض المعلومات باستخدام الحاسب وإعداد المحاضرات التي تراعي عناصر التعلم الذاتي مثل التكرار والتمرين والمراجعة. - أصبح البريد الإلكتروني (e-mail) سريعاً وقليل التكاليف والبديل الأفضل عن البريد المعتاد، ويمكن استخدامه كاتصال بين اثنين قد يكون أحدهما معلماً والآخر طالباً، وبالتالي يمكن نقل المحاضرات كنصوص مباشرة أو نصوص في ملفات مرفقة.

٥٠٠ ورقة فقط

نظام تحديد كمية الطباعة.. بين مد وجزر

كل من الطالبين زكية الجابرية تخصص علاقات عامة والطالبة فائزة الشلية تخصص برمجة في أن كثيرا من الطلاب يعمدون إلى مفادرة آلة الطباعة دون إلغاء الأوامر المسبقة، ولذلك فقد وقفنا ضحايا مثل هذا الفعل مما أدى إلى نقص كمية رصيدهما.

ما خاب من استشار

ولقد أفادنا الاستاذ محمد الحجري أنه يمكن التغلب على هذه العقبات من خلال الإدارة المتأثرة للرصيد بحيث يطبع الطالب المحاضرة على شكل أربع أو ست شرائح في صفحة واحدة وفي حالة حدوث أي عطل للطباعة يجب الرجوع المختبر وسيقوم بعمل اللازم. وفي حالة نفاذ الرصيد المحدد للطباعة، فإن العمل جار حاليا على دراسة مقترح حول إمكانية زيادة رصيد الطباعة للمستخدم في مقابل مبلغ مالي رمزي، حيث يحصل المستخدم في المقابل على بطاقة بها عدد معين من النسخ يقوم بتسجيلها في النظام ليتمكن من جديد من استخدام الطابعات. وفي الختام.. لقد أصبح تحديد كمية الطباعة واقعا يحوم وسط عالم الطالب الدراسي لذلك لابد من التوافق مع الواقع وتقبل تلك الكمية برحابة صدر وسعة بال وإن كانت ضيفا ثقيلاً عليه. ولا يعني الآن إلا بأن أهمس في أذنك وأذكرك بهذه المقولة «سألت الله كل شيء لأستمتع بالحياة...فمنحني الحياة لأمتع بكل شيء» (وعسى أن تكروه شيئا وهو خير لكم).

ناهيك عن المعلومات والمشاريع التي يضطر الطالب لطباعتها، ونظام تحديد الطباعة لا يتيح للطالب طباعة الأشياء الضرورية للدراسة، وتضيف سامة الموبتية من التخصص نفسه إن بأن النظام يشعر الطالب بالهلع والفرع بمجرد التفكير بأن رصيده محدود وسوف ينتهي. إلا أن للطالبة زينب الغافرية رأيا آخر إذ توافق بل ترحب بهذه الفكرة لما تحويه من فوائد فهذا النظام يعلم الطالب المسؤولية والاقتصاد في استخدام الحبر والدقة في استخراج المعلومات التي يريدها.

وحول العقبات التي واجهت الطلاب منذ إصدار هذا النظام: قالت الطالبة زينة الجفيلية تخصص برمجة: في الواقع لقد واجهتني مشكلتان، الأولى هي نفاذ الرصيد دون إتمام طباعة كافة المحاضرات والثانية عطل الطابعة دون معرفتي بسبب العطل مما جعلني أوجه الأمر للطالبة لوفتح العملية لكن بدون فائدة مما أدى إلى ذهاب رصيدي. ولقد أوضحت الطالبة أميرة الشكيلة أنه بالإضافة إلى مشكلة الحبر بالطابعة فقد واجهتني مشكلة كبيرة وهي عدم تحديد كمية الطباعة في رقمي الجامعي ولذلك لم أستطع طباعة أي محاضرة. ولقد أطلعتنا الطالبة زينب الغافرية بمشكلتها مع هذا النظام قائلة: إنه وفي أحيان كثيرة عندما أوجه تعليمات الطباعة للطابعة فإنها تقوم بطباعة تعليماتها ويأكثر من نسخة ولذلك فإن الكمية المحددة للطباعة تذهب هباء منثورا، وشاظرتها الرأي الطالبة سنية الرشيدية تخصص علاقات عامة، ومن ضمن العقبات التي اعترضت طريق

ومن واقع إحصاءات النظام فقد تبين لنا أنه وفي أقل من أسبوعين من بدء تطبيق النظام بأن استعمال كثير من الطابعات قد قارب ٢٠٠٠٠ نسخة، ولو ترك الوضع كسابقه فإن الاستخدام سيتضاعف عدة مرات مما يندر باستنزاف كميات كبيرة من الإحبار فضلا عن إمكانية توقف الطابعات إما لصيانتها أو تعطلها عن العمل وهو ليس في مصلحة المستخدم، مشيرا إلى أن القرار مطبق في معظم كليات العلوم التطبيقية والجامعات الحكومية والخاصة بالسلطنة، وقد جاء تحدينا لهذا العدد بعد دراسة لاستخدام النظام في بعض كليات العلوم التطبيقية الشكيلة الطالبة بتخصص اتصال دولي قائلة: الأخرى حيث تراوح عدد النسخ المتاحة للطالب ما بين ٣٠٠-٤٠٠ ورقة.

النظام يشعرنا بالخوف من نفاذ الرصيد

وكان للطالبة ردود متباينة حول تطبيق هذا النظام: إذ أجمع معظم الطلبة على وجود بعض العوامل السلبية والتي لا تتفق مع مصلحة الطالب بعد تطبيق هذا النظام، حيث تعلق أميرة الشكيلة الطالبة بتخصص اتصال دولي قائلة: بصراحة كانت صدمة وخاصة أن الطلاب مضطرون لطباعة جميع المحاضرات والتي يتجاوز عددها عدد الأوراق المحددة لكل طالب

استطلاع الطالبة: موزة الرواحية كلية العلوم التطبيقية بصور

تسعى إدارة الكلية وبكل أقسامها جاهدة لتوفير بيئة دراسية صالحة لطلابها وذلك من خلال تشريع القوانين المناسبة وأوجد توازنا بين متطلبات ومعطيات الدراسة.

لكن السؤال هل كل تلك الإجراءات مرحب بها من قبل الطلبة أم أنها باتت حاجسا غير سعيد لطلابنا على مقاعدهم الدراسية؟ وحول هذا المنظور استطلعتنا آراء بعض الطلبة حول فعالية نظام الطباعة المحدد لكل طالب (٥٠٠ ورقة).

في الأونة الأخيرة الكل شهد بعض التغيرات الجذرية التي طرأت على مركز مصادر

التعلم ولعل أهمها تحديد عدد أوراق النسخ المقررة لكل طالب بحوالي خمسمائة ورقة. وحول الأسباب التي أدت إلى صدور هذا القرار كان لنا وقفة مع محمد الحجري رئيس مركز مصادر التعلم إذ قال: هناك عدة أسباب ولعل أهمها الحفاظ على طابعات المركز من الاستخدام غير المقبول وحث الطلاب على إرشاد الإنفاق على عمليات الطباعة وما يتبعه من عمليات مالية إدارية تلقي عبئا كبيرا على الكلية، مضيفا إن القرار مطبق في معظم كليات العلوم التطبيقية،



محمد الحجري

التعليم الإلكتروني

أ. باسمه طيصر
كلية العلوم
التطبيقية بصور

عندما يتحتم على أن أوجه اليوم والنقد لأحد الموظفين فإني أقوم بذلك شفويا وعندما يتحتم على القيام بذلك كتابة.

المعلقة بكيفية التقييم كمرجع مستقبلي لضمان جودة عملية التقييم، ولقد تم البدء باستخدام نظام التعليم الإلكتروني في ربيع ٢٠٠٨ وعلى الرغم من أن الاستخدام مازال في بداياته يواجه بعض العقبات والتحديات لا أنه قد تبنت أهمية هذا النوع من التعليم وظهرت بعض النتائج الأولية التي تؤكد ذلك.

فقد أصبحت المواد التعليمية متاحة لجميع الطلبة في مختلف الكليات بغض النظر عن التباعد الجغرافي بينها وفي أي وقت. كما وأن الطلب أصبح قادرا على تسليم الواجبات الدراسية والإطلاع على الدرجات في أي وقت ومكان، وفي الواقع فإن التعليم الإلكتروني حتى يصبح واقعا ملموسا فهو بحاجة إلى المعلم الماهر المتمكن من أساليب واستراتيجيات التعليم الإلكتروني، الراغب في التزود بكل حديث في مجال تخصصه، المؤمن برسائله التعليمية، وعلى الرغم من أن البعض يتصوره أن عدة دورات في الحاسب الآلي على بعض التطبيقات يمكن أن تخرج لنا معلما إلكترونيا، إلا أن هناك العديد من المعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسب الآلي إلى درجة الاحتراف ولكنهم غير قادرين على توظيف هذه المعرفة في العملية التعليمية بسبب غياب فلسفة التعليم الإلكتروني واستراتيجياته. إن المعلم لكي يصبح معلما إلكترونيا يحتاج إلى إعادة صياغة فكرية أولا يقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم المعرفي الهائل التي تعج به كافة مجالات الحياة، وبذلك يكون قادر على نقل هذا الفكر والتوجه إلى الطلبة من حوله. وبذلك فكما تبنت الكليات التطبيقية أحد أفضل أنظمة التعليم الإلكتروني الموجودة على الصعيد العالمي فإننا بحاجة إلى تطوير البنية الأساسية في جميع الكليات التطبيقية وتبني فلسفة وفكر واستراتيجيات التعليم الإلكتروني ونشره بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على السواء.

إن انتشار التكنولوجيا في العصر الحديث والاعتماد عليها في مختلف مناحي الحياة ساهم في ظهور وانتشار أنظمة التعليم الإلكتروني، وتستخدم حوالي ٩٠٪ من الجامعات والمؤسسات التعليمية حول العالم بعضا من أشكال التعليم الإلكتروني.

إن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في إمكانية تقديم المحتوى العلمي بشكل تفاعلي بين الطالب والمدرس بعيدا عن محدودات الزمان والمكان. ولقد ساعد انتشار استخدام الحاسب الآلي والإنترنت على توفير إمكانية الوصول إلى أنظمة التعليم الإلكتروني لكل من الطالب والمدرس على حد سواء.

إن كليات العلوم التطبيقية في السلطنة ومن خلال سعيها إلى تطبيق معايير الجودة المعتمدة في أفضل الجامعات العالمية فقد سعت إلى بناء بيئة للتعليم الإلكتروني وذلك وفق المعايير العالمية. وقد قامت وزارة التعليم العالي بتبني أحد أهم وأشهر الأنظمة المستخدمة عالميا وهو نظام Blackboard Learning System والذي يعتبر من أفضل الأنظمة الشمولية للتعليم الإلكتروني المستخدمة في الجامعات العالمية. يقوم هذا النظام بعملية إدارة القرارات الدراسية بالاعتماد على شبكة الإنترنت ويتكون من أدوات ووسائل تتيح لعضو هيئة التدريس القدرة على التفاعل بسهولة كبيرة مع محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة وحتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال، كما يتيح هذا النظام للطالب التفاعل مع محتويات المقررات الدراسية والإطلاع عليها وتسليم الواجبات ومعرفة الدرجات والتفاعل مع مدرس المادة وبقية الطلبة المسجلين في المادة وذلك من داخل أو خارج المؤسسة التعليمية وفي أي وقت. إن نظام Blackboard يوفر بيئة ممتازة لتطوير الأدوات والمعايير المستخدمة في تقييم الطلبة في المواد الدراسية وحفظ المعلومات

ودي جدا ..

اتحادات الرياضة الجامعية وطموح العالمية

د. عمر الحاج: نأمل في مشاركات أوسع

اللجنة العمانية للرياضة الجامعية أسس لخارطة عمل واضحة للسنتين القادمتين وقد تقدمت الجمهورية العربية السورية بطلب استضافة بطولة الجامعات للوجود والتايكواندو ومن المحتمل أن تستضيف جمهورية مصر العربية الدورة الرياضية العربية للجامعات ٢٠٠٨/٢٠٠٩م

ما موقع السلطنة بالنسبة للاتحاد .. الواقع والآمال؟

كما أسلفت تعد السلطنة من الدول المؤسسة للاتحاد وأحد أهم المساهمين والمفعلين لجميع أنشطته، ولا يخفى على أحد الباع الطويل لمشاركاتها الخارجية على مستوى الرياضة الجامعية عبر جامعة السلطان قابوس، وما أتمناه أن تتوسع دائرة مشاركات مؤسسات التعليم العالي العمانية الحكومية والخاصة مستقبلاً وهو ما يتناسب مع نمو قطاع التعليم العالي في السنوات العشر السابقة وهو كما أعتقد أحد أهم أدوار اللجنة العمانية للرياضة الجامعية في المرحلة القادمة فحق تمثيل الوطن يجب أن يفتح أمام الجميع.

أخيراً، بالسلطنة يعتني بالرياضة الجامعية عبر لجنة وفي بعض الدول هناك اتحادات، ما الفرق وهل للأمر دلالات على مستوى الأداء؟ ما يهم هنا هو الاعتراف بالأنشطة واللجنة أو الاتحاد كلاهما معترف بهم، ولا يشكل العمل في أحد الكيانين فرقا لكنني أتمنى أن تشهد المرحلة اللاحقة تحول اللجنة إلى اتحاد لممارسة أدوار أكبر.

تركنا الدكتور عمر يرتحل لنعلق أنظارنا باللجنة العمانية للرياضة الجامعية التي استطاعت أن تؤسس لبرنامج أنشطة جيد حتى الآن متمنين أن يتوسع مستقبلاً ليشمل جميع مؤسساتنا الجامعية دون استثناء.

أولاً، كيف انبثقت فكرة الاتحاد العربي للرياضة الجامعية؟

من الأشياء التي تحسب للاتحاد بدايته القوية في عام ٢٠٠١ حيث انطلق بمشاركة ٢٢ دولة عربية وكان اللقاء الأول في أبوظبي بدعوة من وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتمخض الاجتماع عن تشكيل الاتحاد برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وتعد السلطنة من الدول المشاركة في التأسيس والمساهمة في الأنشطة منذ البداية، وقد شهدت البداية تردداً عند بعض الدول في المشاركة بالأنشطة ولكن مع مرور الوقت بدأ نشاط الاتحاد يشهد تصاعداً، ولم يتوقف النشاط على المستوى العربي فقط بل اقتحم النشاط القارية والعالمية حيث استطاع عدد من أعضاء الاتحاد أن يشارك في الحقب الإدارية عالمياً كوجود حسن الشيب من الجزائر كنائب رئيس للاتحاد الدولي للرياضة الجامعية ووجودي كعضو للمكتب التنفيذي وترؤسي للجنة أهلية اللاعبين بالاتحاد الدولي وهي في مجملها إنجازات وإفرازات لجهد الاتحاد العربي للرياضة الجامعية.

على مستوى الحديث عن الأدوار هل أنتم راضون عن أدواركم بالاتحاد العربي للرياضة الجامعية؟

نعم بكل تأكيد فلقد كانت هناك بطولات منها بطولة السياحة الطويلة في سوريا وكرة الطاولة في اليمن، وأول دورة عربية للجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية وقد كانت جميعها ناجحة جداً، كما أن الاجتماعات الدورية المتكررة تقرر على الدوام أجندة لخطة عمل الاتحاد في المرحلة المستقبلية ولعل اجتماع السلطنة الذي استضافته

أجرى اللقاء:

خالد بن درويش المجيني

كم عدد الطلبة بمؤسسات التعليم العالي الذين يمثلون الأندية بل المنتخبات؟ لا أعتقد بأن أصابع أيدينا أو أرجلنا كافية للإحصاء فالعدد كبير بل أكاد أجزم بأن جميع الأندية يشملها الحديث، وهو أمر يؤكد أهمية الرياضة الجامعية ودورها في رفد الساحة الرياضية بالكوادر بل وتأهيلها لتوافر المرافق والهياكل التدريبية ببعض هذه المؤسسات التعليمية، اقتربنا من الدكتور عمر عبدالعزيز الحاج أمين عام الاتحاد العربي للرياضة الجامعية ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي للرياضة الجامعية وعضو اللجنة الأولمبية الإماراتية، للحديث عن الاتحاد العربي للرياضة الجامعية ودوره في دعم هذا القطاع.



د. عمر الحاج



جامعة كارولينسكا: Karolinska Institute

البحوث الطبية بالسويد. وتعد مملكة السويد هي إحدى الدول الإسكندنافية وعضو في الاتحاد الأوروبي، يزيد عدد سكان السويد على ٨,٩٧٢,٠٠٠ نسمة حيث يعيش نحو ٨٣٪ منهم في المناطق الحضرية، ويوجد بالسويد ١٤ جامعة إلى جانب ٢٢ معهداً للتعليم العالي، وقد خصصت الحكومة السويدية مبلغ ١٧ مليار كرونة سويدية للبحث العلمي عن طريق وزارة التعليم والبحث خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢، كما أنها حددت الحكومة نسبة ٣٪ من الناتج السويدي لعام ٢٠٠٩م كميزانية للبحث العلمي وبلغت ميزانية التعليم لعام ٢٠٠٩م ما يقارب ٥٠ مليار كرونة سويدية (٨ كرونة سويدية تساوي دولار) منها ٤ مليارات و ٩٢٤ كرونة للبحث العلمي.

تعد الجامعة المؤسسة الأولى على مستوى التخصصات الطبية على مستوى مملكة السويد حيث تأسست عام ١٨١٠م، وتستضيف الجامعة المرشحين لجائزة نوبل للطب لاستعراض إنجازاتهم عبر محاضرات في قاعة مخصصة لهذا الغرض، كما تضم أكبر مكتبة طبية على مستوى الدول الإسكندنافية ويتنمي إليها حالياً أربعة من الطلبة العمانيين في دراسة الماجستير والدكتوراه. تركز الجامعة التي يقدم التعليم بها مجاناً وتضم ٥٨٤٢ طالب بكالوريوس وماجستير و ٥٨٦ طالب دكتوراه بحثياً وفق إحصاءات عام ٢٠٠٧م على تسعة تخصصات منها بحوث السرطان والعدوى والصحة العامة، وتسهم بنسبة ٤٥٪ من البحوث الطبية على مستوى

كلما ازداد ما يتعلمه الأفراد ازداد ما يقدمونه من فنع

موظف بالتعليم العالي يبتكر برنامجاً لعمل الخزينة

اجرى اللقاء: سالم العمري

خالد بن ناصر الجرداني أمين خزينة بالمديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي حاصل على الثانوية التجارية عام ٩٧ ودبلوم إدارة أعمال عام ٢٠٠٨ ابتكر فكرة نظام إلكتروني يساعد في تسهيل إجراءات عمل قسم الخزينة وحتى نتعرف على الفكرة ومبدعها كان لنا هذا اللقاء:

٥.....

جاءت فكرة البرنامج من خلال عملي بالخبزينة في كلية الحقوق سابقاً والآن بوزارة التعليم العالي لاحظت بطء العمل حسب النمط القديم والصعوبات الكثيرة التي تواجهنا والأخطاء التي يمكن أن تحدث بسبب التعامل يدوياً مع الوثائق فكانت هذه الفكرة / التساؤل لماذا لا يتم تحويل جميع المعاملات بقسم الخزينة الى النظام الإلكتروني، وهو أمر نستلهمه من فكر قائد البلاد المفدى سيدي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم الموصى بأهمية تطبيق النظام الإلكتروني في المعاملات وتبسيط الإجراءات والتحول الى الحكومة الإلكترونية، وقد لاقيت الدعم والتشجيع من المعنيين بالوزارة من مدير المالية والمدير العام وسعادة الدكتور الوكيل ومعالي الدكتور وزيره وقد ساعدني في إعداد وتصميم هذا البرنامج دائرة نظم المعلومات بالوزارة فلهم كل الشكر والتقدير .

٥.....

البرنامج تم تصميمه على نظام الأوراكل ليقيم بتغطية جميع المعاملات المالية بالخبزينة وهو يحتوي على مجموعة من الخدمات أولها المطابقة اليومية وهذه تأتي من قناعتني في عمل الخزينة بقاعدة (لا تؤجل عمل اليوم الى الغد) لأن نظام الخبزينة لا يحتمل تراكم الأعمال



خالد الجرداني

فالمطابقة اليومية تعطيلك مراجعة شاملة لجميع الإجراءات التي قمت بها خلال هذا اليوم ويتم ذلك الآن إلكترونياً بصورة سريعة، وثانياً سندات الصرف وهي للشيكات والفواتير وثالثاً طباعة السندات وهي طباعة عادية ولكنها توفر علينا الكثير من الورق ومصاريف المطابع حيث كنا نعد مجموعة كبيرة من المطبوعات لأعمال الخبزينة ولكن الآن نطبع مباشرة من الجهاز مما يوفر كثيراً في المال والورق، والجهد. رابعاً: البحث عن السندات وهذه ميزة تمكن الموظف للرجوع الى المعاملات القديمة والوصول إليها بكل سهولة حيث كان الأمر أحياناً يحتاج الى عدة أيام للوصول الى مستند ما من خلال الملفات بينما الآن لا يحتاج الأمر إلا الى دقائق معدودة .

٥.....

من مميزات البرنامج أولاً تسهيل الإجراءات بالنسبة للمراجعين من الشركات وغيرها فكان إصدار الشيك سابقاً يحتاج الى وقت طويل أما الآن فإننا

فواصل

الترجمة وتواصل دورة الحياة

تقاس حضارات الأمم بما لديها من علوم ومراكز بحثية وتقدم علمي ومعرفي وتكنولوجي، ولم تهض حضارة في العالم قديماً أو حديثاً لولا أخذها واقتباسها من الحضارات الأخرى وتراثها الإنساني. وكانت الترجمة هي الطريق الأمثل إلى ذلك. فالترجمة بلا ريب هي أنجح وسائل التلاقح والتفاعل الحضاري بين الأمم والشعوب، وأهم أدوات البحث العلمي لأنها الناقل للفكر والثقافة والمعرفة والعلوم والتكنولوجيا والأدب من لغة إلى أخرى.

فالحضارة العربية لم تهض لولا احتكاك العرب بالأمم الأخرى مثل الفرس والرومان والسيريان واليونان والهنود والأخذ من تراثهم وعلومهم ونقله إلى العربية مثل كتب إقليدس وأرخميدس وبطليموس في الهندسة والفلك وكتب أبقراط في الطب وكتب أرسطو وأفلاطون في الفلسفة وعن الهنود نقلوا كتب «شاناق» في السموم و«السند هند» في الرياضيات والفلك وعن الرومان نقلوا كتب جالينوس في الطب. ولولم يكن للترجمة بالغ الأهمية لما أنشأ الخليفة المأمون بن هارون الرشيد بيت الحكمة وأعطى المترجم وزن ما ترجمه ذهباً.

من هنا يمكننا القول إننا لن نستطيع أن نتواصل مع دورة الحياة في العالم ونستفيد من التقدم التكنولوجي وتقنياته المتطورة ونتواصل مع عوالم التقدم وتبادل الخبرات معها بدون الترجمة لأنها بلا شك هي جسر التواصل بين الأمم والشعوب والثقافات، ومنشط حركة التأليف والإبداع نتيجة التفاعل بين المتقول والمنقول إليه. لذلك ينبغي علينا أن نستنصر كافة الإمكانيات والطاقات لصناعتها ومؤسستها حكومياً وأهلياً، وبذلك نتمكن من ردم الهوة بيننا وبين العوالم المتطورة. ولعل خير دليل على هذا، هو الاستشهاد بتجارب دول مثل اليابان وتركيا وغيرها.

ففي مؤسستها، كما تعلمنا من دروس التاريخ، تصل حركة الترجمة الى ألقها المنشود وتحقق كافة الطموحات. بيد أن هذا يقتضي إنشاء هيئات حكومية للترجمة تضع خطاً استراتيجياً لها، وترتكز على ترجمة العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية مع تقفي التطورات التكنولوجية والعلمية في شتى أنحاء العالم وترجمتها، كما تفعل روسيا حالياً حيث أنشأت مكاتب لها في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها لملاحقة الأبحاث الجديدة والتطورات التكنولوجية والعلمية في كافة أنحاء العالم وترجمتها الى الروسية. وينبغي أن لا ننسى تشكيل مرجع لغوي عربي لترجمة وتوحيد المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية، واستحداث موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت تحت إشراف هيئة عليا للترجمة يضم كل ما يترجم، وذلك للرجوع إليه دائماً حتى لا تتبدد جهود الترجمة، وحتى تكون لدينا إحصاءات رسمية صحيحة عن نسب ومعدلات الترجمة في عالمنا العربي. كما ينبغي التنسيق مع اتحاد الناشرين العرب لدعم تسويق الكتاب المترجم، وأجهزة الإعلام للتعريف بالإصدارات المترجمة، وإنشاء دوريات متخصصة بشؤون الترجمة، وإطلاق جوائز تقنياتها وزارات التعليم العالي وتمويلها كافة الجامعات والكليات والمؤسسات العلمية الحكومية والخاصة.

ختاماً، نحن اليوم أوجع من أي وقت آخر الى تعريف العالم بنا، وإلى بناء مجتمع المعرفة في هذا العصر الموسوم بالانفجار المعرفي. إننا لا نستطيع أن نبقي بمعزل عما يجري في العالم وقد تداعت علينا الأمم، ولا يمكننا أن نهضض بغير أساس متين نبني عليه مشاركتنا في الحضارة الإنسانية كما كنا في سيرتنا الأولى. وهذا لا يتم إلا من خلال الترجمة.

د. عبد السلام علي حمد

كلية العلوم التطبيقية بصور

قبل الصمت ..

مرافق

تحية للماسات الثلاث

تتخذ شركة ميتسوبيشي ثلاث ماسات متلامسة شعاراً لها وقيل أيام قليلة تبرعت الماسات الثلاث بمنح تعليمية تقدر بمليون وربع المليون ريال عماني، يستفيد منها الطلبة العمانيون بالتفاس، وذلك حسب ما تقرره نتائج القبول الموحد، هذه المنح الموزعة على أربع سنوات فتحت السؤال عالمياً لمساهمات القطاع الخاص الوطني الذي نتمنى أن تحركه الغيرة ليقتردي بالفعل الجميل الذي انتهجته هذه الشركة، ليفيق هذا القطاع من سباته وليبرقى إلى زمام المبادرة في تحمل دوره في تنمية المجتمع وذلك يمزج الجانب الربحي بالجانب الإنساني الضروري لإسعاد الشباب ومساعدتهم في ظل ارتفاع المعيشة وتنامي بعض الظواهر المؤرقة لسلّم والهدوء الاجتماعي.

جاء في كلمة الترحيب التي ألقاها سعادة الدكتور وكيل التعليم العالي بمناسبة توقيع الاتفاقية ما يلي: (يسرني في هذه الكلمة نيابة عن معالي وزيره التعليم العالي المؤفّرة، أن أعرب عن كامل ترحيبي وشكري وتقديري لشركة ميتسوبيشي على ما أبدته من تعاون كبير وذلك بتخصيص أربع بعثات سنوية كاملة بواقع عشرين بعثة لمدة خمس سنوات، كما يجب أن نؤكد على أن هذه الخطوة المتمثلة في تقديم بعثات كاملة للطلبة العمانيين يعكس مدى حرص الشركة على تحمل مسؤوليتها الاجتماعية وسعيها في اندماج المبدأ الربحي بالمبدأ الإنساني الراقى والمتمثل بتبني جانب حيوي مهم يتمثل في دعم الموارد البشرية. كما أنها تعتبر خطوة تشجيعية لتفعيل جانب الابتعاث إلى الجامعات اليابانية لاكتساب المزيد من المعرفة التقنية والإنسانية المختلفة في مجالات المعرفة التي توفرها الجامعات اليابانية بمختلف تخصصاتها)

تمتلك اليابان قرابة سبعمائة وست وأربعين جامعة أرفعها جامعة طوكيو التي تأسست عام ألف وثمانمائة وسبعة وسبعين، وكان لهذه الجامعات الدور التقني الكبير الذي شهده العالم من تقدم تقني مذهل على جميع الصعد العلمية.

ألا نستطيع القول بأن شركة ميتسوبيشي وقبلها شركة أوكسيدنتال تعبر عن طريق هذه الخطوات الجميلة والمتمثلة في التبرع بمنح للطلبة العمانيين، تعبر عن شكرها للسلطنة ولكن بشكل عملي وليس لفظي، مما يؤكد أهمية الاستقرار والأمان الذي تتمتع به البلاد الأمر الذي انعكس بالتالي على استقرار ونمو هذه الشركات ربحياً ومعنوياً.

محمود الرحيبي



عشتار

أجري اللقاء - جميلة التويبة
«كلية العلوم التطبيقية بعبري»

بَاتت الكلمة زَلْزلة لِيواقع عَظِيم،
والشعر أعظم من أن يَقُوله فقط من لَأ
يَمَلون، فِصّة الشعر أزلية وباقية، فأحياناً
يَحْتَاج المرءُ إلى أن يَتقاسم مَعَ رُوحه وقفة
تَمَجِّد الإتهام والإحساس اللذين التقيا
يَتَرَفان الشعرَ فطرات من محابِر
هي من قالت...

أنا طفلتك يا بُعّة.. أثرثر بالوصل سارة
وأعطر ع الجبين اللي تَمَرغ صبر أعوامي..
أثرثر والمساء وحل الغياب ولقنة أقداره..
وأنا طفلة مساء أكسر زجاج الوقت بأقدامي
يا سارة ما بقي إلا اللحم علي وينسب
أضفاره.. على وحي المساء لوشب تسجد
جبهة أفلامي

أبعدر هالقلم لا نام بهذي سكر بأشعاره..
مدام إن الشعر يثل علي بوجه أحلامي

عشتار.. ماذا تمنين لنفسك؟

سؤال شائك كهذا لا أملك إلا أن أجله بكثير
من الحيرة، فأنا لأحب أن أشبه إلا
نفسى... أنيسة العوفية حاصلة على دبلوم
تجارة وتعمل حالياً باحدى الجهات
الحكومية، تقول أحب الموسيقى الكلاسيكية،
وأعشق القراءة خصوصاً الأدب الروائي
والجزائري بوجه
الخصوص.

مسرح عشتار الأدبي

كيف طقوسك الشعرية؟ وهل تخشين
أن يكون لكتابك موسم معين تصلين
بها إلى الذروة ومن ثم إلى عالم
اللانهاية الجوهول ويسند عليك
الستار الأدبي..؟

ليس هنالك تعاقب جوي بيني وبين الشعر؛
لأن الشعر بالنسبة لي الحالة الروحية التي
تسكنني بدون توقيت ومع ذلك فأنا مُتَملة
شغرياً ولي فتاعتي في ذلك. ولا يربطني
مقات مع الشعر؛ لأنه ليس هنالك موسم
شغري لكتابة بالنسبة لي، ومع ذلك قد
اسدل ستاري الشعري علي ما أكتب ذات يوم
ببقتين مُطلق بأنه لِكُلّ بدايةٍ نهائية
عظيمة.!

لماذا عشتار

ما علاقتك بمسمى عشتار
وارتباطك به زمنياً؟

عشتار هو الاسم الأسطوري الذي رافقتني
دهراً من الشعر وهو المسمى المندرج

وكيف تجدين الحال الكتابي مع
المسابقات الشعرية، هل هي صفقات

شعرية؟

لا أحب الإسقاط بحقوق الآخرين الشعرية
مع شدة تحفظي لمصداقيتها بأحقيّة
وانصاف الشعر لحساب الشعر وليس
لحساب الشاعر، هنا أتذكر مقولة
لزاداشت: «بأنه سيأتي يوم على الشعراء
يوجهون التهمة على ما كانوا عليه...»

نهاية..

بلو نيرودا قال مخالفاً فلسفة من قبله: «أن
تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً،
شعوزة حلم لا أكثر جئت بها، فعلى قدر
حلمك تتسع الأرض كلما أعلنها بلسان حال
قصيدي» محمود درويش.

صباح المفطرة والذاكرة

وصباحك يا اللحم أوتاد ..
كتر ما مرّوا في صبحي
كتر ما ملهم جرحي..
كتر ما يأفلوا باللاوعي أصدقاء
أنادي ملء أوراقي على
رفاقي وعلى صبح استنفس املاقي
مضفت الصبح بأحلام
الفقير الطيب المنساق

ولقبتك يا المدى أظهر من إني أفتحك سُرفة
تسريلت الغناء بشجي
وغضضت الطرف املاق
وقعت بطاقتي شع وإنك يا (الأن) طُرفة
فقير وتساءلوا ليه اللحم لا من لبسته ضاق
وليه الوقت لو مر بجنيبي هز بي عزفه

عشتار

لكتاباتي في النشر والإعلام، فهو مني وأنا
منه.

ما النص الذي تمنيتي لو كنت من

كثبه؟

«خسبرنا ولم يربح الحب شيئاً
لأنك يا حب..!
حب
لأنك يا حب طفل مدلل» نص لمحمود
درويش

عشتار.. لماذا قصتك الشعرية باتت
تتشاطر مع رغييف السريالية؟ وأين
هو جمهورها؟

السريالية.. لغة المُطلق من الشعر وليس
المُستهلك منه وأنا كمعشّار لا أتولد مع
نصوصي الشعرية، وأحب أن أكتب الشيء
السهل الممتنع، أحياناً يجب مسك العصا
من النصف ما بين عمق ومباشرة وهذا ما
أحاول دوماً فعله في كتاباتي السريالية
في الشعر لئست متبيرة ولئست لغة
جمهورية إطلاقاً، فهذا اللون لا يحتمل إلا
الورقة والتشد.

أخيراً.. لا جمهور لسريالياتي إلا أوراقي، لا
حال إلا من دوام المُحال.

من كتابك المفضلون؟

أقرأ كثيراً لبواسيني الأعرج، مستغامي
وعبدالرحمن منيف، وأفاجأ بروائع ماركيز
على النّوام، وأحب ما يكتبه أدونيس وشاعر
الأرض المُراقاة بالدم والرّيوتن، والراحل
محمود درويش..!

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

الإشراف الصحفي:
فهيم بن خالد الحارثي

التصميم والتنفيذ والإخراج:
خالد بن عامر الحبسي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١، ٢٤٦٩٩٥٨٢، ٢٤٦٠٤٤٧٧، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

عُمان
مؤسسة عُمان
للصحافة والتحرير والاعلام